

٢٣. شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المصنف رحمنا الله تعالى واياه باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - [00:00:00](#) وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به وي الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة - [00:00:30](#) قم بما قدمت ايديهم ثم جاءوا كيحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيق اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وقل لهم في انفسهم قول بليغ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا - [00:01:00](#) انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. فلا يردك فلا فوربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم ان حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا - [00:01:30](#) في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - [00:02:00](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النووي حديث صحيح روينا في كتاب الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي - [00:02:30](#) حاكموا الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكما اليه. فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما لتراث - [00:03:00](#) دعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن الاشرف ثم ترى فعى الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#) قال نعم فضربه بالسيف فقتله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:03:50](#) صلى الله عليه وعلى اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. وبعد قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:04:10](#) دون ان يتحاكموا الى الطاغوت الايات. اولا في اه اننا نضع اسئلة ان البدء بالشرح والجواب يكون عليها من الشر. آآ لعل هذا يكون فيه زيادة تنبه قد كانت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يسأل اصحابه يقول العلماء - [00:04:30](#) ان هذا طريق للتعليم بليغ. لان الانسان اذا سئل عن شيء تتشوف نفسه الى الجواب ليكون ادعى الى ثبوت ذلك نجرب مثل هذه الطريقة قل اولا السؤال الاول ما معنى يزعمون؟ وما الفرق بين الايمان الصادق والايمان الكاذب - [00:05:00](#) الثاني نريد من السيرة ان يتمكن الواحد من كتابتها فهو طيب. فيرى الجواب عليها السؤال الاول ما معنى يزعمون؟ وما الفرق بين الايمان الصادق والايمان الكاذب؟ السؤال الثاني ما المراد بالتحاكم؟ وما هو الطاغوت؟ وما معنى الكفر؟ الكفر - [00:05:30](#) وما هو الضلال البعيد؟ الذي يريده الشيطان للانسان السؤال الثاني ما المراد بالتحاكم وما هو الطاغوت؟ وما معنى الكفر به وما هو الضلال البعيد الذي يريده الشيطان للانسان؟ السؤال الثالث - [00:06:00](#) ما هو النفاق؟ وما هي علاماته؟ السؤال الرابع ما حكم من دعا دعي الى تحكيم غير الله ما حكم من دعا الى تحكيم غير الله تعالى

ورسوله؟ وما وجه كونه مشركا - [00:06:30](#)

وكذلك الحاكم بغير ما انزل الله. ما حكم من دعا الى تحكيم لله تعالى وما وجه كونه مشركا؟ وكذلك الحاكم بغير ما انزل الله السؤال

الخامس ما وجه دلالة الاية - [00:06:55](#)

الم ترى الى اخر الى اخرها على كون التحاكم الى غير ما انزل الله كفرا السؤال السادس ما حكم من دعي الى تحكيم الكتاب والسنة

فابى ما حكم من دعي الى تحكيم الكتاب والسنة؟ فابى - [00:07:23](#)

سؤال السابع ما معنى قوله فاعرض عنهم وقل لهم في انفسهم الى اخر الاية السؤال الثامن ما المقصود بالافساد في الارض؟ وما هو

اصلاحها وما وجه دلالة الاية بالباب؟ السؤال التاسع - [00:07:51](#)

الايتين التنبيه على عدم الاغترار بما يزينه اهل الكفر والنفاق من الاقوال والافعال وقلب الحقائق فما وجه ذلك الايتين التنبيه على

عدم الاغترار لما يزينه اهل الكفر والنفاق من الاقوال والافعال - [00:08:22](#)

قلب الحقائق فما وجه ذلك وبيانه؟ عاشر ما هي الجاهلية؟ وما حكمها؟ وما معنى استفهام في قوله تعالى ومن احسنوا من الله حكما

لقوم يوقنون. سؤال الحادي عشر ما هو الايمان المنفي في قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم الى اخره - [00:08:50](#)

وما المراد بالهوى في هذا الحديث وما معنى قوله تبعنا لما جئت به ما هو الايمان المنفي في قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم

حتى يكون هواه واتبعنا لما جئت به - [00:09:23](#)

وما المراد بالهوى هنا؟ وما معنى قوله تبعنا لما جئت به السؤال الثاني عشر ما هو الواجب على العبد في الحب والبغض؟ وما دلالة

الحديث على الباب؟ بعدها هذا نبداً بالشرح وهو جواب على هذه الاسئلة. ولكن ينبغي - [00:09:48](#)

- [00:10:21](#)